

كتاب

الامام

باخبار من بارض الحبشة من ملوك الاسلام

تأليف

احمد بن علي بن عبد القادر

ابن محمد المقرئ

(طبع بمطبعة التأليف بمصر سنة ١٨٩٥ ميلادية)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه
أجمعين (وبعد) فهذه جملة من اخبار الطائفة القائمة بالملة الاسلامية
ببلاد الحبشة المجاهدين في سبيل الله من كفر به وصدّ عن سبيله تلقيتها
بمكة شرفها الله تعالى ايام مجاورتي بها في سنة تسع وثلاثين وثمانئة من
العارفين بأخبارهم والله أسأله التوفيق الى سواء الطريق بمنه وكرمه .

﴿ ذكر بلاد الحبشة ﴾

(اعلم) ان بلاد الحبشة اوّلها من جهة المشرق المائل الى جهة
الشمال بحر الهند المار من باب المنذب الى بلاد اليمن وفيها يمرّ نهرٌ حلو
يقال له سيجون يرفد نيل مصر ووجهة الحبشة الغربية ينتهي الى بلاد التكرور
مما يلي جهة اليمن واوّلها مفازة بمكان يسمى وادي بركة يتوصل منه الى
سحبرت وكانت سحبرت مدينة المملكة في القديم ويقال لها اخشرم ويقال
لها ايضاً نهر فرتا وبها كان النجاشي ثم اقليم امحزا وهو الآن مدينة المملكة
وتسمى ايضاً موعدي ثم اقليم شاوه ثم اقليم داموت ثم اقليم لامنان ثم
اقليم السهنو ثم اقليم الزنج ثم اقليم عدل الامراء ثم اقليم حماسا ثم اقليم
باريا ثم اقليم الطراز الاسلامي الذي يقال له الزباغ ولكل اقليم من هذه
الاقليم الاثني عشر ملك والكل من تحت يد الحطي ومعناه بالبرية

السلطان وتحت يده تسعة وتسعون ملكاً وهو تمام المائة الا ان بلادهم
 غير مشهورة عندنا وجميع بلاد الحبشة تزرع على المطر في السنة مرتين
 فيحصل لهم في السنة الواحدة مغلان وان اكثر عندهم نزول المطر وقعت
 الصواعق وعندهم اشجار كثيرة منها ما تظل الواحدة منهن مائتي فارس
 فمن اشجارهم شجر الابنوس وعندهم القنا وهو نوعان صامت ومجوف ولهم
 منابت لا تعرف بأرض مصر ولا الشام ولا العراق وعندهم معدن الحديد
 ومعدن الذهب ويوجد في بعض بلادهم معدن فضة وتعظم عندهم الحيات
 بحيث تقوم الحية بأعلى الجبل فتصير في الجو شبه قوس قزح في عظمها
 لا في اللون . اخبرني ثقة انه شاهد ذلك وعندهم سحرة يمنعون الريح ان
 تهب فيأمر الحطلي بهم ان يضربوا فلا يزالون يضربون حتى تهب الريح فيذرثوا
 عليها غلالهم وعندهم دجاج الحبش وهو برّي ولهم دجاج مائي يخرج هو
 والبطن من بركة ماء في اقليم هدية من بلاد الزيلع وهو يتولد من هذا
 الماء ولا بد للحبشة من مطران يوليه بطريق النصارى اليعاقبة بمصر بعد سؤال
 الحطلي لسلطان مصر في ذلك بكتاب يبعثه مع مرسله صحبة هدية فيتقدم
 البطريق بتعيين مطران لهم والحبشة قوم يدينون بالنصرانية من قديم
 ويعتقدون مذهب اليعقوبية وهم يتشددون في دياناتهم تشدداً زائداً
 ويعادون من خالفهم من سائر الملل اشد عداوة ويعادون الطائفة الملكية
 من النصارى بحيث اخبرني من دخل منهم الى بلاد الحبشة انه اظهر
 بها انه يعقوبي خوفاً من القتل لو ثلموا انه ملكي والحبشة تسكن بيوتاً
 من قش تطل بأحشاء البقر وياكلون اللحم نيئاً حتى لقد اخبرني من
 شاهد الحطلي داود بن سيف ارعد يا كل كرش بقرة نيئاً وما فيه من

بقايا الفرث يسيل على خنكه وشاهد رجلاً يأكل دجاجة وهي تصيح
وهم عراة الابدان لا يكادون يعرفون لبس الخيط بل يرتدون ويتزرون
في اوساطهم وليس للحطي ديوان لكنه اذا خرج للغزو امر جنده فالتى
كل منهم حجراً في موضع يعينه لذلك فاذا رجع من غزواته اخذ كل
واحد من العسكر حجراً فما فضل من الحجارة علموا به عدة من هلك منهم
فلما ملك الحطي داود بن سيف ارعد سنة اثني عشرة وثمانمائة
أقيم بعده ابنه تادرس فهلك سريعاً وأقيم بدله اخوه اسحاق بن داود
ابن سيف ارعد ورأيت من يسميه ابرم ففهم امره وذلك ان بعض المالك
الجراكسة ممن كان زركاش بديار مصر قدم عليه واقام عنده وعمل
له زردخانات عظيمة تشتمل على آلات السلاح من السيوف والرماح
والزرديات ونحو ذلك وكانوا من قديم انما سلاحهم الحراب يرمون بها
وقدم عليه من امراء الدولة بمصر شخص يقال له الطنبغا مفرق
ترقى حتى ولي بعض بلاد الصعيد ثم فرأيه وكان يعرف من ابواب
اللعب بالآلات الحرب ومن انواع الفروسية اشياء فحظي عند الحطي وعلم
عساكره رمي النشاب واللعب بالرمح والضرب بالسيف وعمل لهم النقط
فعرفوا ساعات الحروب

وقدم عليه أيضاً من قبط مصر نصراني يعقوبي يعرف بفخر الدولة
فرتب له المملكة وجبى له الاموال فصار ملكاً له سلطان وديوان بعد ما
كانت مملكته ومملكة آباءه همجاً لا ديوان لها ولا ترتيب ولا قانون
فانضبطت عنده الأمور وتميز زيه عن رعيته بالاباس الفاخرة بعد ما
كان داود بن سيف ارعد يخرج عرباناً وقد عصب رأسه بعصابة خضراء

فصار اسحاق يمر في موكب جليل بشارة الملك حتى لقد أخبرني من
 رآه وهو راكب فرسه وقد مرّ في موكبه ويده اليمنى صليب من ياقوت
 احمر قد قبض عليه بكفه ووضعها على نخذه وطرفا الصليب بارزتان
 عن يده بروزاً كثيراً

فلما تحضرت دولته وقويت شوكته وسوست اليه شياطينه ان يأخذ
 ممالك الاسلام فواقع بمن تحت يده في ممالك الحبشة من المسلمين وقائع
 شنيعة طويلة قتل فيها وسبي واسترق عالماً لا يحصيه الا خالقه سبحانه
 وزالت دولة المسلمين من هناك كما يأتي ذكره ان شاء الله تعالى ثم كتب
 الى ملوك الافرنج يحثهم على ملاقاته لازالة دولة الاسلام وواعدهم على
 ذلك واخذ في تمهيد ما بينه وبين البلاد الاسلامية واستجلاب العربان
 اليه فعاجله الله تعالى بنقمة واهلكه عقيب ذلك في ذي القعدة سنة
 ثلاث وثلاثين وثمان مائة

وسلط على احمرة الملك جمال الدين بن سعد الدين فواقع بهم وقائع
 وافنى منهم امما واسر منهم عوالم ملأت اقطار الارض يمناً وهنداً وحجازاً
 ومصرأ وشاماً وروماً

وقد اقيم بعد اسحاق المذكور ابنه اندراوس فهلك بعد اربعة اشهر
 من ولايته واقيم بعده عمه حربناي بن داود بن سيف ارعد فلم تطل
 ايامه وهلك في شهر رمضان سنة اربع وثلاثين فاقيم عوضه سلون بن
 اسحاق بن داود فهلك سريعاً فكان للحبشة في سنة او نحوها اربعة ملوك
 وتوالت حروب المسلمين فيهم تقتل وتاسر وتسبي وتحرق وتغنم ثم فشا
 في عامة بلاد الحبشة واء عظيم شنع في سنة تسع وثلاثين وثمانائة وهلك

فيه الحطبي وعالم عظيم حتى قيل انه قد خلت البلاد لموت اهلها والله
يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

﴿ ذكر بلاد الزيلع ﴾

(اعلم) ان بلاد الزيلع كما تقدم من جملة اراضي الحبشة وعرفت
بقرية في جزيرة بالبحر يقال لها زيلع وطول ارض الزيلع براً وبحراً
نحو شهرين وعرضها اكثر من شهرين الا ان غالبها قفار غير مسكونة
ومقدار العمارة مسافة ثلاثة واربعين يوماً طويلاً في عرض اربعين يوماً
وتنقسم الى سبع ممالك وهي «أوفات» و«دوارو» و«أرايني» و«هديه»
و«شرخا» و«بالي» و«دارة» ولكل مملكة من هذه الممالك السبع ملك
ويتسلط عليهم جميعهم الحطبي ملك أمحرة يأخذ منهم القطيعة من المال
في كل سنة وهي قماش وغيره وكلها ممالك ضعيفة قليلة المتحصل وفيها
المساجد والجموع التي تقام بها الجمعة والجماعة وعند اهلها محافظة على
الدين ويقال لها الجبرت وهي بلاد حارة ويوتهم من طين وحجر وخشب
وليس بها اسواق ولا فخامة لامورهم

ومملكة أوفات طولها خمسة عشر يوماً في عرض عشرين يوماً كلها
عامرة بالقرى والاسعار بها رخيصة اخبرني الشيخ المعمر الاديب الشاعر
شهاب الدين احمد بن عبد الخالق بن محمد خلف بن محمد المجاصي المغربي
الجوال في الارض رحمه الله قال رأيت بمدينة أوفات ايام عمارتها المؤثر
يباع كل عرجون ربع درهم فيه نحو مائة وزه ورأيت اللحم يباع كل
طابق وهو ثلاثون رطلاً بدرهم ونصف بمالك أوفات يحكم على الزيلع

وغالب اهلها شافعية المذهب وكثير فيهم اهدنا الحنفية وكلام اهلها
 باللغة الحبشية ويتكلمون ايضاً بالعربية لولادة المملكة عدة مدن ومملكتها
 يجاس على كرسي ويركب بالخطر والطبل والزمر وعندهم الفواكه وقصب
 السكر ولهم منابت لا تعرف ببصر والشام منها شجرة يقال لما جات لا
 ثمر لما يؤكل ورقها وهي تشبه اوراق شجر النارج وهي تزيد في الذكاء
 وتذكر المنسيات وتفرح وتقلل شهوة الاكل والجماع وتقلل النوم ولاهل
 تلك البلاد في اكل هذه الشجرة رغبة كبيرة لا سيما اهل العلم ويجب
 اليها الذهب من دامت وسحام وهما معدنان ببلاد الحبشة وبه معاملتهم
 - ومملكة دوارو طولها خمسة ايام في عرض يومين واهلها حنفية المذهب
 ومعاملتهم بالحديد تسمى الواحدة من تلك الحديد حنكة بفتح الحاء
 المهملة وضم النون والكاف وهي طول الابره في عرض ثلاثة ارباع
 البقرة بخمسة الاف حنكة والرأس الفهم ثلاثة الاف حنكة وهي مجاورة
 لأوفات

1 - ومملكة اراييني طولها اربعة ايام وعرضها كذلك واهلها حنفية وهي
 تلي دوارو وهم كاهلها في المعاملة وخيرها

ومملكة هدية طولها ثمانية ايام وعرضها تسعة ايام ومملكتها اكثر الجميع
 عسكرياً وزعيم كزي اهل اراييني حتى المعاملة واليهما تجاب الخدام
 الخصيان الذين يعرفون بارض مصر بالطراشية واحدهم طواشي فان
 صاحب امحرة يمنع من خصي العبيد ويشد في ذلك فاتي بهم السراق
 الى مدينة رشاو واهلها همج لا دين لهم فتسمى بها العبيد فانه لا يوافق
 على ذلك في جميع بلاد الحبشة سواهم ثم يعمل من يجتدى الى مدينة

هدية فتعاد عليهم المواصي مرة ثانية حتى يفتح مجرى البول فانه يكون
قد انسد بالقيح ثم يعالجون حتى يبرؤوا لذرية اهل هدية بذلك وقل من
يعيش من الحصيان لانهم يحملون الى هدية من غير علاج
ومملكة شرخا طولها ثلاثة ايام في عرض اربعة ايام (واهلها حنفية)
ومملكة بالي طولها عشرون يوماً في عرض ستة ايام وهي اكثر
بلاد الزيلع خصباً ومعاملتهم بالاعواض غنماً بقر وبقراً بثياب ونحو ذلك
واهلها حنفية

ومملكة دارة طولها ثلاثة ايام في عرض ثلاثة ايام وهي اضعف
ممالك الزيلع واهلها حنفية وهم ايضاً يتعاملون بالاعواض وجميع ملوك
هذه الممالك انما هم نواب عن الحطي لا يقيمهم الا هو (ويجاور هذه البلاد
ناصر وسواكن ودهلك واهلها مسلمون) والسنة ممالك الزيلع لغات
مختلفة تباع زيادة على خمسين لساناً وكلهم يكتب بالقلم الحبشي وكتابتهم
من ليين الى الشمال وعدة حروف هذا القلم ستة عشر حرفاً لكل حرف
سبعة فروع جملة ذلك مائة واثناعشر حرفاً سوى حروف اخرى مستقلة
بنواتها لا تفتقر الى حرف من الحروف المذكورة مضبوطة بحركات
متصلة بالحرف لا منفصلة عنه

هكذا كان ترتيب هذه البلاد ومنها ما بقي ومنها ما زال بزوال
الدول وقيام دول سواها سنة الله في الدين خلوا من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً



﴿ ذكر الدولة القائمة بجهاد النصارى من الحبشة ﴾

(اعلم) ان هذه الدولة قام بها قوم من قریش فمنهم من يقول هم من بني عبد الدار ومنهم من يقول انهم من بني هاشم ثم من ولد عقيل بن ابي طالب قدم اولهم من الحجاز ونزلوا ارض جبره التي تعرف اليوم بجبرت وهي من اراضي الزيلع واستوطنوها واقاموا بمدينة لوفات وعرف جماعة منهم بالخير فاشتهروا بالصلاح الى ان كان منهم عمر الذي يقال له لشمع ولاء الحطي مدينة اوفات واعمالها فحكم بها مدة طويلة وصارت له بها شوكة قوية وشكرت سيرته حتى مات وترك اربعة اولاد او خمسة ملكوا اوفات من بعده واحداً بعد آخر منهم بزو ومنهم حق الدين الاول حتى كان آخرهم صبر الدين محمد بن نجوي ابن منصور بن عمر ولشمع فملك اوفات في حدود سنة سبعماية من سني الهجرة وطالت مدته

فلما مات قام بعده ابنه علي بن صبر الدين محمد بن عمر ولشمع واشتهر ذكره في البلاد وخرج عن طاعة الحطي ثم عاد اليها فان اهل البادية لم توافقه بل خالفت عليه فولى الحطي سيف ارعد ابنه احمد ويعرف بحرب ارعد بن علي بن صبر الدين محمد بن عمر ولشمع على مدينة اوفات واعمالها وقبض على علي وانزله عنده بمكان هو واولاده فاقام علي صبر الدين عند الحطي نحو ثماني سنين ثم رضي عليه واعاده الى ولايته على مدينة اوفات وطلب ابنه احمد بن علي فملك على اوفات ثانياً وقد سار ابنه احمد الى حرب ارعد الى الحطي فالزمه ان يقيم ببابه فاقام في خدمته وولد له هناك ثلاثة اولاد منهم سعد الدين

محمد ثم ان الحطي رضي عليه وكتب الى ابيه علي يامره ان يوليه موضعاً من اعمال جبرت فامتثل ذلك وولاه عملاً من اعماله فسار الى ذلك العمل واقام به مدة الى ان قتل في بعض حروب رعيته

فقام في موضعه اخوه ابو بكر بن علي وكان احمد حرب ارعد قد ترك بمدينة اوفات ولذا يقال له حق الدين قد اشتغل بطلب العلم وصار مطرح الجانب لاعراض جده علي بن صبر الدين عنه وهجره اياه مع معاراة عمه ملا اصمخ بن علي له العداوة الشديدة ومقته المقت الزائد ثم انه اخرج من مدينة اوفات الى بعض اعمالها والنزم والي تلك الجهة ان يهنيه ويستخدمه فاخرجه والي الجهة الى جباية مال بعض النواحي فاخذ عند ما صار الى ماويله في تدبير امره واحكام عمله وجمع الناس عليه حتى قوي جانبه وظهر الخلاف على من ولاء فخار به فانتصر عليه حق الدين وقتله وغنم ما كان معه وضم اليه من كان معه من المقاتلة وبذل لهم المال فقامت قيامة عمه ملا اصمخ وكتب الى الحطي يخبره الخبر ويطلب منه النجدة لمحاربتة فأمد الحطي سيف ارعد بعسكر يقال ان عدته ثلاثون ألفاً فلقبهم حق الدين وقتلهم قتالاً شديداً ايداه الله عليهم حتى قتل منهم خاتماً كثيراً وغنم ما معهم وهزم عمه وقد شهد الوقعة فسار في هزيمته الى الحطي فبعث معه عساكر عظيمة جداً فتلقاهم حق الدين وقتلهم فقتل عمه ملا اصمخ بن علي ابن صبر الدين محمد بن عمرو وشمع واستأصل حق الدين العساكر فلم ينج منهم الا القليل وغنم ما معهم وسار الى مدينة اوفات وبها جده علي بن صبر الدين وقد اشتد حزنه على ولده ملا اصمخ فانه كان

اعز اولاده عنده وكان هو القائم بامر الدولة وتدير الامور وتزايد مع ذلك حنقه على حق الدين وبغضه اياه الا ان ضرورة الحال اقتضت كفه عنه لعجزه عن مقاومته فتأدب حق الدين مع جده واقره على ولاية اوفات فامده عند ذلك بمال حمله اليه اوسار حق الدين بمن معه عن اوفات واخرج معه ايضاً اهلها بعيالاتهم ونزل ارض شوه وبنا هناك مدينة سماها وحل وانزل بها اهل ارفات وجعلها دار مملكة فتلاشت من حينئذ مدينة اوفات واتضعت حتى خربت وكان حق الدين هذا اول من خالف من اهل بيته على الخطي ملك امجرة من الحبشة الكفرة وخرج عن طاعته وهو اول من استبد منهم بالامر وما زال يحارب الخطي وعساكره ويأسر منهم ويغنم الى ان مات الخطي سيف ارعد

وقام من بعده بامر الحبشة ابنه الخطي داويد وهو داود بن سيف ارعد فاستمر حق الدين على محاربتة اياه والله يؤيده بنصره على امجرة بحيث انه كانت له فيهم بضع وعشرون وقعة في مدة تسع سنين آخرها انه سار اليهم وقتلهم قتالاً شديداً استشهد فيه سنة ست وسبعين وسبعائة بارض شوة ولم يوجد مع القتلى وكانت مدة سلطته نحو عشر سنين وكان شجاعاً مقداماً قوي النفس عجولاً مهاباً

وقام من بعده اخوه سعد الدين ابو البركات محمد بن علي ابن صبر الدين محمد ولخوي بن منصور بن عمرو لشمع فمضى على سيرة اخيه حق الدين في جهاد امجرة الكفرة لكن بتوادة وسياسة حسنة فكثرت عساكره وتعددت غاراته واتسعت مملكته فقاتل مرة في اثنين

وسبعين فارساً فكسرهم ثم ظفر به العدو بعد ذلك في موضع يقال له
اهبزه وربطوه وساقوه الى كبيرهم فادركه احد فرسانه وقاتل من كان
معه حتى خلاصه من ايديهم واركب فرسه وورده الى اصحابه فجمعهم
وجد في جهاد امجرة ولقي امن مرفي من امراء الحطي وهزمه واسر من
معه حتى ابيع كل عبيد من الاسرى بتفصيله ومضى من فوره الى
زلان وفتح تلك البلاد وغنم اموالها فبلغت حصة السلطان خاصة نفسه
اربعين الف بقرة فرقا باجمعها على الفقراء والمساكين وعلى العسكر حتى
لم يجد ما ياكله الى ان اطعمته احدى زوجاته وحصل لسليم بن عبان
زوج ابنته اثنا عشرة الف بقرة فامر ان يخرج منها زكاتها فامتنع
فتغير عليه فارسل الله تعالى عليه الكفرة فاخذوه وما معه فلم يفلت منه
سوى زوجته ابنة سعد الدين بجيلة تداركها الله فيها بلطفه وغزا
ايضاً بلاداً تسمى زمدوة في اربعين فارساً وبها من الكفرة اعداد
لا تحصى فكانت بينهم وبينه قتلة عظيمة نصره الله فيها نصراً عزيزاً
وغنم ما لا يدخل تحت حصر وغزا بالي وامجرة في عشرة امراء مع كل
امير منهم عشرة آلاف وهو في خمسين فارساً وجميع من معه لا يبلغون
عدة امير منهم فعند ما تلاقى الجمعان توضاً هو واصحابه وصلوا ركعتين
وسال الله تعالى النصر وهم يؤمنون على دعائه ثم ركب بمن معه وقاتلهم
فهزمهم الله ونصره عليهم فقتل واسر منهم عدداً لا يحصى بحيث بقيت
رؤوس القتلى ملء الارض لا يجد المار موضعاً يمر به الا عليهم وكان
بينه اذ ذلك وبين بلاده مسافة اثني عشر يوماً فعاد منصوراً غانماً وعاد
مرة من اصحابه رجل يقال له اسد في اربعين فارساً فلقبه امير

من امراء الحطي يقال له زان حش في خمسين فارساً لابسين آلة الحرب
ومعه من العسكر الراكين الخيل عربا عالم كبير فكان مشهوراً بالقوة
والشجاعة فاقتتل الفريقان اعظم قتال واشده فقتل الله اللعين ونصر
المسلمين نصراً مؤزرًا وغنموا غنائم عظيمة فجمع الحطي امعه ونزل الى
بلاد المسلمين فقيه امير اسمه محمد في ستة فرسان ونحو الف راجل
فقاتلوا قتالا عظيماً استشهد فيه الامير محمد ومن معه ولم يسلم منهم سوى
فارس واحد فجرد الحطي اميرا يقال له باروا فلقبه سعد الدين بنفسه
ومعه الفقهاء والفقراء والفلاحون وجميع اهل البلاد وقد تحالفوا جميعاً
على الموت فكانت بينهما وقعة شنيعة استشهد فيها من المشايخ الصلحاء
اربعمائة شيخ كل شيخ منهم له كازوتحت يده من الفقراء المساكين عدد
عظيم فاستمر القتل في المسلمين حتى هلك اكثرهم وانكسر من بقي ومرو
سعد الدين على وجهه وامجرة في اثره يتبعه حتى التجأ الى جزيرة زيباع
في وسط البحر فحصره بها ومنعوه الماء الى ان دلم بعض من لا يتق
الله على الوصول اليه فلما وصلوا اليه قاتلهم فاصيب في جبهته بعد فقدته
الماء ثلاثة ايام نحرّ الى الارض فطعنوه فمات رحمه الله وهو يتشهد
ويضحك وذلك في سنة خمس وثمان مائة وقد ملك نحواً من ثلاثين
سنة وكان رجلاً صالحاً

وفي ايامه مات جده علي بن صبر الدين في سجن الحطي بعد ما
قام مسجوناً نحو الثلاثين سنة ولما قتل سعد الدين ضعف المسلمون بهوته
واستولى الحطي وقومه امجرة على البلاد وسكنوها وبنوا بها الكنائس
وخرّبوا المساجد ووقعوا بالمسلمين وقائع نزل بهم فيها من القتل والاسر

والسبي والاسترقاق ما لا يمكن التعبير عنه مدة عشرين سنة
 وكان اولاد سعد الدين قد فروا الى بر العرب وهم عشرة اكبرهم صبر
 الدين علي فاكرمهم الملك الناصر احمد بن الاشرف اسماعيل ملك اليمن
 وانزلهم ثم جهزهم وقاد لهم ستة افراس نفزجوا الى موضع يسمى سبارة
 حتى فتح الله عليهم ولحق بهم عساكر ابيهم فقام بامرهم صبر الدين
 علي وزحف لقتال امجرة في سبعة من الفرسان سوى المشاة وقاتل في
 موضع يقال له ذكر امجرة وهم في ثمانين فارساً فهزمهم واستولى على ذلك
 الموضع وسار الى سرجان وقاتل من هناك وكسرهم وحرق كنانهم
 وبيوتهم وغنم من الذهب وغيره ما لا يحصى وما زال ينتصر على امجرة
 حتى جمعوا له وصاروا في عشرة امراء تحت يد كل امير زيادة على
 عشرين الفاً ومقدمهم يقال له بخت بقل فملكوا بلاد المسلمين واقاموا
 بها سنة وصبر الدين بمن معه يفرون من بلد الى بلد وبهم من الجوع
 والعطش والتعب ما لا يوصف ثم ايدته الله وقواه حتى جرّد اخاه محمداً
 ومعه حرب جوش وغيره من الاعيان في عشرين فارساً الى بلد يقال
 لها رطوى فقاتلوا امجرة قتالاً عظيماً قتل فيه مقدمهم في عدة من امراء
 الحطي وقتل من عسكرهم ما لا يحصى وهزموا باقيهم وغنموا غنائم كثيرة
 وملكوا البلد زماناً ثم سار صبر الدين بنفسه وطاع الى بيت الملك وقاتل
 امجرة وقتل اميراً كبيراً وحرق بيت الملك واكثر في قتل من هنالك
 وعاد ثم جرّد اخاه الى قلعة بروت ففتحها صلحاً وعاد منصوراً ثم جرّد
 امير اسمه عمرو معه ستة فرسان الى بلاد لجب وامجرة في عدد
 كالجراد فكانت بينهم وقعة عظيمة قاتل المسلمون فيها قتالاً شديداً حتى

ماتوا كلهم وقد صارت المزاريق تاتيهم كالطمر من كثرتها ثم قطعوا
 بالسيوف رحمة الله عليهم وشهد صبر الدين مرة وقعة كاد العدو ان
 ياخذه قبضاً بايد فنجأ بفرسه وقد اعترضه واد عرضه نحو عشرة اذرع
 فوثب بفرسه حتى تعداه وخلصه الله منهم وما زال يلي امر المسلمين
 الى ان مات على فراشه مبطوناً بعد ثماني سنين في حدود سنة خمس
 وعشرين وثمان مائة وكانت سيرته مشكورة

فقام بالامر اخوه منصور بن سعد الدين وعضده اخوه محمد وسار
 الى جدايه وهي دار ملك الحطي وبها صهره فقاتله حتى اخذه اسيراً
 وقتله في عدة كبيرة فالتجأ نحو الثلاثين الفاً الى جبل يقال له منخا فحصرهم
 فيه زيادة على مدة شهرين يقاتلهم كل يوم حتى كلوا وجاعوا وعطشوا
 فنأدى فيهم يخيرهم بين الدخول في دين الاسلام وبين اللحاق بقومهم
 فاسلم منهم نحو العشرة آلاف ونزلوا اليه من الصبح الى غروب الشمس
 وسار من الغد بقيتهم الى بلادهم فغنم من الخيل مائتي فرس عربية
 واقام عشرة ايام وقد جمع امخرة فاتوه في عدد كالجراد المنتشر من كثرتهم
 فقاتلهم اشد قتال حتى كلت الفرسان وخيولها من شدة الحرب وقتل
 عشرة من امراء المسلمين فوقع منصور واخوه محمد في قبضة الحطي الحاق
 المدعو ابرم بن داود بن سيف ارعد فكاد يطير من الفرح وقبضها
 وسجنها ووكل بها وذلك في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة لسنتين
 من ولاية المنصور واستوت النصارى من امخرة على البلاد كما كانوا وقعوا
 وعند ما قبض على منصور قام بالامر في الحال اخوه جمال
 الدين محمد بن سعد الدين وهو ضعيف وقد بقي معه من الامراء

حرب جوش وكان من امراء الخطي فاسلم في ايامه سعد الدين وقدم
اليه فصار من اكبر الامراء لقوته وشجاعته وكثرة اتباعه فخرج علي جمال
الدين البرابر فوجه اليهم حرب جوش فعرض عليهم الصلح وقد جمعوا له
جمعاً فيه سبعة آلاف قوس وسيف فابوا الا محاربتة وهو موافقهم من
الصبح الي الظهر ثم قاتلهم قتالاً حتى هزمهم الله الي بيوتهم وهو سيف
اقفيتهم فاتقادوا لامره ودخلوا في طاعنه ودفعوا اليه زكاة اموالهم وعاد
مؤيداً ظافراً

ثم بعث حرب جوش الي بلاد بالي في عشرين فرساً فلقى امحرة
وهم في عدد عظيم لم يجتمعوا فيما مضى مثله فقاتلهم اشد قتال فانتصر
عليهم وعاد بجمع الخطي عساكر كثيرة جداً ونزل جداية فسار اليهم
جمال الدين وحاربهم وعاد منصوراً فتوجه امحرة الي بجره وقد استطل
الخطي وجمع عليه نحو مائة امير وعزم علي ان لا يقي بالحبشة مسلماً
فلقيه جمال الدين في خمسمائة فارس وقد جمع الخطي من الفرسان
مالا يحصى كثيرة فكانت بين الفريقين وقعة عظيمة فقتل الله امحرة
وهزم باقيهم وركب جمال الدين اقفيتهم وهو يتبعهم ثلاثة ايام وهو
يقتل ويأسر حتى امتلأت الارض بالقتلى وحرقت الكنائس والبيوت
وسبا النساء والاولاد وغنم الاموال حتى باغت عدة الخيول المسبية التي
غنمها زيادة علي مائة فرس واما الخيول العراة فلا تحصى لكثرتها واقام
في هذه الغزوة ثلاثة اشهر

وبعث حرب جوش الي بالي فقتل واسر وسبا مالا ينحصر وغنم
بنيانم عظيمة حتى صار يعطي لكل فقير ثلاثة رؤوس من الرقيق ومن

كثرتهم ابيع الرأس من الرقيق بربطة ورق وبخاتم واحد ورجع
منصوراً غانماً

فسار جمال الدين بنفسه لغزوا محرة في جمع عظيم لم يجتمع
لآبائه مثله ومعه الف فارس وهو يقتل ويأسر ويسبي ويغنم والحطي
بجموعه هارب منه وهو في طلبهم يتبعهم خمسة اشهر حتى وصل اليه
فلم يقابله الحطي وهرب منه الى راس بحر النيل فعاد جمال الدين
بغنائم لا تعد ولا تحد

ثم بعث اخاه احمد والامير حرب جوش الى دواروا فاقوعا بامحرة
وقائع عديدة واسرا منهم ثلاثة امراء وغنما ستين فرساً وغنائم كثيرة
وعادا باعز نصر

ثم سار جمال الدين بنفسه يقتل ويأسر مسافة عشرين يوماً فافتقرت
امحرة في ثلاثة مواضع تريد ان تاخذ بلاد جمال الدين وعياله فعاد
راجعاً يريد لقاها وقطع مسافة عشرين يوماً في سبعة ايام حتى لقيهم
ببلاد تسمي هرجاي وقد تعب هو واصحابه تعباً كثيراً والعدو مستريح
فكانت بينهم وقعة عظيمة ومن كثرة الجوع وشدة القتال اختلط الناس
فما كان احد يعرف صديقه من عدوه ثم انزل الله نصره على المسلمين
فاخذوا جانباً من امحرة وانتصر امحرة ايضاً واخذوا جانباً من المسلمين
وغنم كل منهم ما حازه

ثم ثار على جمال الدين بنو عمه وحسدوه وقتلوه في جمادى الآخرة
سنة خمس وثلاثين وثمان مائة وله في السلطنة سبع سنين
وكان خير ملوك زمانه ديناً ومعرفه وقوة وشجاعة ومهابة وجهاداً

في اعداء الله تعالى بحيث انه ملك كثيراً من بلاد الحطي واعماله ودخل
جماعات من عمال الحطي وولاية اعماله في طاعنه وقتل واسر من امجرة
الكفرة ما لا يدخل تحت حصر حتى امتلأت بلاد الهند واليمن وهرمز
والحجاز ومصر والشام والروم والعراق وفارس من رقيق الحبشة الذين
اسرهم وسباهم في غزواته وما زال مؤيداً من الله تعالى منصوراً على
اعداء الله حتى ختم الله له بالحسنى وكتب له الشهادة وكان يصحب
الفقهاء واهل الفقر من الصالحين وينشر العدل في اعماله حتى في اهله
وولده ولقد بلغ من عدله ان لعب بعض صغار اولاده ذات يوم مع
انداده واترابه من الولدان فضرب صغيراً منهم كسر يده ولم يبلغ جمال
الدين حتى مضت مدة فشتد في الانكار على خدمه ان لم يعلموه
وطلب اولياء الصغير الذي كسرت يده وعاتبهم على اخفاء هذا عنه
وجمع اهل دولته وطلب ابنه الجاني على الصغير في كسر يده ليقتص
منه فقام اعيان الدولة وامراءهم بين يديه يتضرعون اليه في العفو وانهم
يرضون اولياء الصغير فلم يفعل وابتى الا احضار ولده فاحضره اليه فلما
قدمه ليقتص منه ضج الجميع بالبكاء وقام اولياء المكسور وعفوا فلم يرجع
الى احد وقدم ابنه اليه واخذ يده بيده ووضعها على حجر وضربها
بجديدة فكسرها وهو يصيح ثم اغمي عليه واصوات ذلك الجمع على كثرته
قد ارتفعت بالعويل والبكاء رحمة للصغير فكان امرأ مهولاً وجمال الدين
مع ذلك ثابت وقائل لولده ذق كما اذقت ولد الناس حدثني بهذا
الخبر الثقة الذين حضروا ذلك المجلس بين يدي جمال الدين وشاهدوه
فلم يتجاسر بعد ذلك احد من اهل الدولة ان يمد يده لمال احد بغير

حق ولا استطاع بعدها جليل ولا حقير ان يجني على غيره وكان من شدة مهابته اذا امر بشيء او نهى عنه لا يتعداه احد من امرائه بل يقف الجميع عن امره ونهيه في جميع اعماله خوفاً من شدة سطوته وانقاء عقوبته مناقبه عديدة ومآثره كثيرة وجملة القول فيه ان الله تعالى ايد

به الدين واعز بدولته الاسلام والمسلمين وكان من جليل سعاداته ان الله تعالى اهلك في ايام دولته طاغية الكفر الحطي اسحاق بن داود ابن سيف ارعد في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة

فاقيم بعده اندراوس بن اسحاق فهلك لاربعة اشهر من ولايته وقام بامر امحرة عمه حربناي بن داود بن سيف ارعد فهلك في شهر رمضان سنة اربع وثلاثين بعد اشهر من ولايته فاقيم بعده سلمون ابن اسحاق بن داود بن سيف ارعد فكانت اربعة ملوك في نحو سنة وفي كل ذلك تعظم فتوحات جمال الدين الجليلية وتعدد وقائعه العظيمة وتكثر اعماله وعماله وغنائمه واسراه وقتلاه وسباياه تمكيناً من الله تعالى له في الارض وتأيداً له بالنصر ومع هذه الفتوحات العظيمة ولقد اسلم على يديه عالم من امحرة لا يحصى عددهم هدام الله به وانقذهم من النار بين دولته وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ولما استشهد جمال الدين قام بامر المسلمين من بعده اخوه شهاب الدين احمد بدلاي وما زال يجتهد في تحصيل قاتل اخيه جمال الدين حتى ظفر به وقتله وجرى على سنة اخيه في غزو امحرة وفتح من بلادهم عدة اعمال وقتل طائفة من امرائهم واحرق البلاد وغنم وقتل واسر

وسبي عالمًا كبيرًا بحيث كثرت الاموال من الذهب والفضة والثياب
والدروع في ايدي جماعته وحازوا من الوظائف ما لا يعد وخرب ست
كنائس وعدة قرى فاسترد البالي من ايدي النصارى ورد اليها الف
بيت من المسلمين الا انه حدث في ايامه سنة تسع وثلاثين وباء عظيم
مات فيه من المسلمين والنصارى عوالم كثيرة جدًا او هلك الحطي واقاموا بعده
صبيًا صغيرًا

هذا والسلطان بدلاي مقيم في بلاد دكر واخوه خير الدين في
بلاد ركلة واطهر بدلاي سيرة العدل في مملكته فأمنت الطرقات
وانكف الناس عن الظلم من العسكر وغيرهم ورخصت الاسعار في ايامه
• وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم



ذكر الجانِب الجنوبي من الارض

* وهو بلاد السودان *

* بسم الله الرحمن الرحيم *

(قال ابن سعيد ما معناه) انا اذا ابتدأنا في بلاد السودان من

الغرب فاؤل ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما سماؤها اعجمية غير محققة فاضربنا عنها قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطائحه حسبنا نقلنا في صدر

الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد وهي اعلى جانبي النيل حيث الطول (نرح) والعرض (نح له) قال والتكرور قسمان

قسم حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرقي النيل وقاعدتهم مدينة دنقله وبلاد اليجه بين بحر القلزم وبين

بحر النيل وبينهم وبين النوبة جبال منبجة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على ضفة النيل من الغرب وبلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل

بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن وللحبشة مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس يبر الحبشة شيء من النخيل وبين عدن وبين

زيبع ثلاث مجار وزيبع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى الجنوب

(قال ابن سعيد) ان عرض ذنب البحر الهندي من بر المنذب الى

بر بر اثمان مجار وجبل المنذب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين

بحر القلزم الذي يخرج منه وهو صغير يمتد اثني عشر ميلاً من الشرق

الى الغرب بانحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل

صاحبه من البر الآخر و يقولون هو قدر مائتي سهم و يسمى المسافرون هذا المكان باب المنذب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة درجة ودقائق ولا بد للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المنذب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند مدينة عوان فيما بينها وبين تهامة اليمن ستين ميلاً وعوان حيث الطول ثمان وسبعون درجة والعرض ثلاث عشرة درجة ونصف درجة وهي مشهورة وسكانها حبشة مسلمون واذا كان الصحو ظهر منها الجناح وهو جبل عال في البحر ومنها الى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك واكبر هذه الجزائر واشهرها جزيرة كمران وهي مسكونة وقريبة من برزيد وفي شرقي عوان وشاليها من المفروض المشهور علاقته فرضة زبيد وبينهما اربعون ميلاً

✽ مدينة غانه . بفتح الغين المعجمة والالف ثم نون وهاء ✽

✽ في الآخر من بلاد السودان ✽

ومدينة غانه محل سلطان بلاد غانه ويدعي انه من نسل الحسن بن علي عليها السلام والى غانه تسير التجار المغاربة من سلجاسة في برّ مقفر ومفاوز عظيمة نحو خمسين يوماً ولا يحضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سميّد ان لغانة نيلاً هو شقيق نيل مصر قال ومصبه في البحر المحيط عند طول عشرة ونصف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبه وبين غانه نحو اربع درجات وغانه على ضفتي نيلها

قال وغانة مدينتان احدهما يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

✽ مدينة بريسا قد كتبناها في الجدول حسبا ✽

✽ وجدناها من التكرور ✽

(قال ابن سعيد) ومدينة بريسا من اشهر بلاد التكرور وهي على

شمالى نيل غانه ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكها والابنوس عندهم
كثير وفي ديارهم شجر القطن

✽ كوكو الظاهر انها لا تقبل التصيف وهي مكتوبة ✽

✽ في الكتب كفين وواوين قاعدة من بلد السودان ✽

(قال ابن سعيد) وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر

يقابل من غريبه مسلي غانه ومن شرقيه مسلي الكاتم ولكوكو نهر منسوب
اليها وهي في شرقي نهرها قال في القانون وكوكو واقفة بين خط
الاستواء وبين اول الاقليم الاول قال في العزيزي وعرض كوكو
عشر قال وهم مسلمون

✽ سفالة الزنج بالسين المهملة والفاء ثم الف ✽

✽ ولام وهاء في الآخر من بلاد الزنج ✽

من القانون . وسفالة من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء

والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معاشهم من الذهب

والحديد ولباسهم جلود النمر وذاكر المسعودي ان الزنج لا يعيش عندهم

الخيل فمسكهم رجالة ويقاتلون على البقرا قول وسفالة ايضاً من الهند

﴿ بربرا الظاهر انها بفتح الباء الموحدة والراء المهملة ﴾

﴿ الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضاً والفاء ﴾

﴿ في الآخر مقصورة قاعدة بلادهم ﴾

(قال ابن سعيد) ومدينة بربرا قاعدة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك

عدم رقيهم في بلاد الاسلام

﴿ زغاوة . الظاهر انها بالزاء والغين المعجمين ثم الف ﴾

﴿ وواو وهاء في الآخر من الزنج ﴾

(قال ابن سعيد) وقاعدة الزغاوين حيث الطول (نه) والعرض (نه)

وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكاظمي وفي جنوبها مدينة زغاوة ومحلات

الزغاوين والتاجوين ممتدة في المسافة التي على اعوجاج النيل وهم جنس

واحد غير ان التاجوين احسن صورة وخلقا من الزغاوين قال في

العزيري ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في سمت الغرب عشرون مرحلة

﴿ دنقلة . مدينة النوبة الظاهر انها بضم الدال ﴾

﴿ المهملة ونون ساكنة وقاف مضمومة ﴾

﴿ وفتح اللام ثم هاء في الآخر ﴾

(قال ابن سعيد) ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها

محلات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشه خلف الخط والنوبة نصارى

وهي غربي دنقلة وشاليها مدنهم المذكورة في الكتب

- ﴿ جرمي بالجيم المفتوحة والراء المهملة الساكنة ثم ميم ﴾
- ﴿ مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا ﴾
- ﴿ وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد . قاعدة الحبشة ﴾

وهي مدينة ذكرها أكثر المصنفين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسي مملكة الحبشة وقاعدتهم

- ﴿ مقدشو وانها في مزيل الارتباب مضبوطة بالشكل كذا بفتح ﴾
- ﴿ الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وضم الشين ﴾
- ﴿ المعجمة وفي آخرها واو من الزنج الحبشة ﴾

ومقدشو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج شقيقاً لنيل مصر من بحيرة كورا ويصب بالقرب من مقدشو في بحر الهند قال ابو المجد الموصلی في مزيل الارتباب ومقدشو مدينة كبيرة بين الزنج والحبشة

- ﴿ زيلع . الظاهر انها بفتح الزاي المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية ﴾
- ﴿ وفتح اللام ثم عين مهملة في الآخر من فرض الحبشة ﴾

(قال ابن سعيد) وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهي على ركب من البحر وزيلع في الوطأة وحرها شديد وماؤها عذيب من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في

القانون وزيلع فرضة الحبشة نحو ارض اليمن وفيها مفاض وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عيذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيوخ يحكمون بين اهلها وعندهم تنزل التجار ويضيفونهم ويتاعون لهم

- ﴿ بلاد سحر تاعن بعضهم بالسين والحاء ثم راء مهملات وتاء مثناة ﴾
- ﴿ فوقية ثم الف في الآخر ومنهم من يبدل الالف في هاء ﴾
- ﴿ بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة ﴾

سحرته من اجناس الحبشة المشهورة

- ﴿ وفات وهي جبره ايضاً بالواو المفتوحة والفاء ثم الف ﴾
- ﴿ وباء مثناة فوقية في الآخر من بلاد الحبشة ﴾

عن بعض المسافرين اليها قال وفات ويقال لها جبرة ايضاً وهي من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعمارة وفات متفرقة دار الملك على تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جداً وهي في جهة الغرب عن زيلع وبها الموز وقصب السكر واهلها مسلمون وهي على نشز من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل مطراً كثيراً



* هدية . بالهاء والذال المهملة والياء المثناة التحتية ثم هاء *

* في الآخر كذا قاله بعض من رآها من بلاد الحبشة *

(وعن بعض المسافرين ايضاً) قال وهدية بلدة للحبشة جنوبي

وفات ومنها يجب الخدام ويخصونهم في قرية قريبة من هدية

* جيمي . وهي على النيل بكسر الجيم والياء المثناة التحتية *

* الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تحتية ثانية في الآخر *

* حسبها وجدناه في خط ابن سعيد قاعدة بلاد الكانم *

(قال ابن سعيد) هي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم

المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذي يزن وله في سمت جيمي

مدينة فيها بساتين ومسترة وهي غربي النيل الآتي على مصر وبينها

وبين جيمي ميل وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ

وقصب السكر

✽ مؤلفات جرجي زيدان ✽

منشور الهلال

(١) « تاريخ مصر الحديث » من الفتح الاسلامي الى هذه الأيام مع ملخص تاريخها القديم وهو جزآن كبيران فيه مائة رسم واربع خارطات ثمنه ٤٠ غرشاً صاغاً واجرة البوسطة ٥ غروش
(٢) « تاريخ الماسونية العام » من اول نشأتها الى هذه الايام ثمنه ٢٠ غرشاً واجرة البوسطة غرشان

(٣) « التاريخ العام » الجزء الاول يتضمن تاريخ ممالك اسيا وافريقيا وخصوصاً مصر ثمنه ٨ غروش صاغ واجرة البوسطة غرش واحد
(٤) « الفلسفة اللغوية » فيها بحث تحليلي عن الفاظ اللغة العربية ثمنها ١٠ غروش واجرة البوسطة غرش واحد

(٥) « جغرافية مصر » (طبعة ثانية) تتضمن جغرافية المديريات والمحافظات وخصوصاً القاهرة ثمنها وحدها ٣ غروش ومع الخارطة ٥

(٦) « اسير المهدي » رواية تاريخية غرامية تتضمن حوادث عراقي والمهدي وحادثه سنة ١٨٦٠ في دمشق . ثمنها ١٠ غروش صاغ واجرة البريد غرشان

(٧) « المملوك الشارد » (طبعة ثانية) رواية تاريخية ادبية تتضمن حوادث مصر وسوريا في زمن المغفور له محمد علي باشا والامير بشير الشهابي ثمنها ٨ غروش واجرة البوسطة غرش ونصف
(٨) « استبداد المماليك » رواية تاريخية تتضمن حوادث آخر القرن الماضي ثمنها ٨ غروش واجرة البوسطة غرش واحد

(٩) « جهاد المحبين » رواية ادبية غرامية ثمنها ٦ غروش صاغ واجرة البوسطة غرش ونصف
(١٠) « رد رنان » على انتقاد تاريخ مصر الحديث ثمنه غرش واحد

(١١) « السنة الاولى من الهلال » مجلدة تجليداً حسناً وموسومة بجاء الذهب ثمنها ٥٦ غرش واجرة البوسطة ٥ غروش صاغ

(١٢) « السنة الثانية من الهلال » مجلدة تجليداً حسناً وموسومة بجاء الذهب ثمنها ٥٦ غرشاً واجرة البوسطة ٥ غروش

(١٣) « ملخص تاريخ اوربا » (تحت الطبع)

روايات الهلال

(١) « استراتونكي » (تأليف صموئيل افندي يني) وهي الرواية الاولى من روايات الهلال غرامية تاريخية حصلت حوادثها في زمن خلفاء الاسكندر المكدوني ثمنها خمسة غروش واجرة البوسطة غرش
(٢) (لموص فينيسيا) هي الرواية الثانية من روايات الهلال تعريب ادارة الهلال . الجزء الاول السبعة خمسة غروش واجرة البوسطة غرش

تطلب هذه الكتب من ادارة الهلال في القاهرة ومن وكلاء الهلال في الجهات ومن ارسل قيستها مع اجرة البريد ولو ضوابط بوسطة ترسل اليو حالاً

obeykandi.com